

الاسلامية حتى يكونوا مسلمين ووجهة تلوهم بالله فلا يتغير وينب  
 ولا يزال ولا ينضم بعضهم في نسب بعض الا عتقادهم على ان الله قالوا  
 لم يتروا الفتيحة والصلوات والاطمن في الانساب منهم من شر خلق الله  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امي من امر جاهلة لا يترونها الفتيحة  
 والاطمن في الانساب ولا تستسقا بالقوم والنتاهة على الميت وقال  
 الناجي اذا لم تنب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سبال من قهر لرب  
 ودمع من حرب **روى** الترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال لعنتين لغوام  
 يفتخر به بابائهم الذين ماتوا ايمانهم في جوفه اوليكون في جهنم على الله  
 من جهاد به ان الله اذهب عنكم عبيتهن جاهلهن وخرها با لاهلها **روى**  
 مؤمن تقي وفاض شقي الناس بنوا آدم وادم خلق من تراب **روى** فادام  
 الناس بحب بعضهم في نسب بعض **روى** في جوفه ولو كانوا مسلمين  
 في خلق جاهلة الذين يماضون رسول الله **روى** انه صلى الله عليه وسلم  
 قال انما انبأنا باننا هم نفر الطعن في النسب والنياحة على الميت المراد  
 بالكفر المذكور هو نفخ الامعاء فالله ولو كان ايمانهم بالله لا يقفوا انه  
 لا عز له الله فلما شكوا ذلك ما تروا الطعن في النسب كذا النياحة على  
 الميت الا ان يفرق باصل العدل في الله ومنهم الذي يدعي العذر لغيره لئلا  
 عزابه ولا يزال الازل به في الدنيا والعداب في نار الله ومثله الذي يفتي الى  
 غير مواليه فيعد من شر خلق الله **روى** البخاري ومسلم انه صلى الله عليه وسلم  
 قال من ادعى العذر ابي وانتم العذر مواليه فاجنبه عليه **روى** ابو داود  
 عليه وسلم قال لا تترغبوا عن اولادكم من عذر ابيهم فهو كور وبالله  
 عليه وسلم قال من ادعى العذر ابي وانتم العذر فاجنبه عليه **روى** الترمذي والناس  
 اعين

**باب** ذكر الطعن في الانساب  
 وهو مما يوجب الكفر بتعاريب  
 الارباب

59  
**باب** ذكر من ادعى نسباً كذا  
 فان يكون به في النار بعد با

اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صفا ولا عدلا ويا ان الله عليه وسلم قال من  
 ادعى العذر ابي وهو جاهل بالانساب من ادعى ما ليس له فليس منا وليتوسمعه  
 من النار ومن ادعى جاهلا كذا ويا عدو الله وليس كذلك الا جاهل  
 فان خلاص من فكره لا يستعلم العلم لاجل العذر لله اما ان العلم لاجل العذر  
 فهو جاهل جاهل بالله وعلامة جهله وعواه انه عالم او دعواه ان  
 اجتهاد او دعواه ان كمال الايمان بالله وتصديق عليه ما رواه ابن مسعود  
 وعمر بن قاتل انما مؤمن فهو كاذب وقال هو في الجنة في النار ومن قال  
 هو عالم فهو جاهل فمن لا يجاهد نفسه بالمعروف والنجاة من العذر يكون  
 كثير الدعوى بان من خيار خلق الله واحكام ان من شره لئلا يدعو  
 الكاذبة ولحب الشهرة بالعلم في اخير **روى** الترمذي انه صلى الله  
 عليه وسلم قال يظهر الاسلام حتى يختلف التجار في البر والبحر حتى يخوضوا في  
 شجره في قوم يقولون من قرأ من كتابي علم الكلام لم يتخلف  
 او تلك هي من خير خلقنا الله ورسوله اعدوا اولادكم واولادكم هذه  
 الامة واولادكم وقراننا فكلوا من تعلم علم الكلام لم يتخلف  
 بجملة الكلام عدم الادم وكما ان وفود النار الله فيكون كثير الشهوات  
 والعفلات في خلق النساء الا في يكره العسر ويكون احسان  
 من احسن المهن في الله **روى** في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال قرأت الكتاب  
 اهله النساء تجنهن قبل يكون بالله قال يكون العسر ويكون احسان  
 لو احسنت الواحدة من الدهر رات سنك شيئا قالت فارت منك  
 خير لطف فقلت لك عالم السؤل لو حسن اليه احد مما حسن لا يجازيه  
 الا بخير الامم القاطعين لجملة اصرا **روى** الترمذي انه صلى الله عليه وسلم

**روى** ابن مسعود انه قال من ادعى العذر ابي  
 ان الله عليه وسلم قال لا يترونها الفتيحة  
 والاطمن في الانساب ولا تستسقا بالقوم  
 والنتاهة على الميت وقال الناجي اذا لم  
 تنب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها  
 سبال من قهر لرب ودمع من حرب **روى** الترمذي  
 انه صلى الله عليه وسلم قال لعنتين لغوام  
 يفتخر به بابائهم الذين ماتوا ايمانهم  
 في جوفه اوليكون في جهنم على الله من  
 جهاد به ان الله اذهب عنكم عبيتهن جاهلهن  
 وخرها با لاهلها **روى** مؤمن تقي وفاض شقي  
 الناس بنوا آدم وادم خلق من تراب **روى** فادام  
 الناس بحب بعضهم في نسب بعض **روى** في جوفه  
 ولو كانوا مسلمين في خلق جاهلة الذين  
 يماضون رسول الله **روى** انه صلى الله عليه  
 وسلم قال انما انبأنا باننا هم نفر الطعن في  
 النسب والنياحة على الميت المراد بالكفر  
 المذكور هو نفخ الامعاء فالله ولو كان  
 ايمانهم بالله لا يقفوا انه لا عز له الله  
 فلما شكوا ذلك ما تروا الطعن في النسب  
 كذا النياحة على الميت الا ان يفرق باصل  
 العدل في الله ومنهم الذي يدعي العذر لغيره  
 لئلا عزابه ولا يزال الازل به في الدنيا  
 والعداب في نار الله ومثله الذي يفتي الى  
 غير مواليه فيعد من شر خلق الله **روى** البخاري  
 ومسلم انه صلى الله عليه وسلم قال من ادعى  
 العذر ابي وانتم العذر مواليه فاجنبه عليه  
**روى** ابو داود عليه وسلم قال لا تترغبوا عن  
 اولادكم من عذر ابيهم فهو كور وبالله  
 عليه وسلم قال من ادعى العذر ابي وانتم  
 العذر فاجنبه عليه **روى** الترمذي والناس  
 اعين

اطلعت على النار  
**باب** ذكر من ادعى النسب  
 وهو مما يوجب الكفر بتعاريب  
 الارباب